بيوت العاشر ان يقصد بها التنويع كقوله
فاقبلت زحفا على الركبتين • فثوب لبست وثوب اجر
فقوله ثوب مبتدا ولبست خبره وكذلك اجر الحادي عشر
ان تكون دعا نحو سلام على آل ياسين الثاني عشر ان تكون
فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا الثالث عشر ان تكون
خلفا من موصوف نحو مومن خير من كافر الرابع عشر ان تكون
مصغرة نحو رجيل عندنا لان التصغير فيه فايدة معنى
الوصف تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر ان تكون
في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب وشي جابك التقدير
ما اهر ذا ناب الا شر وما جابك الا شي على احد القولين
والقول الاخر ان التقدير شر عظيم اهر ذا ناب وشي
عظيم جابك فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتدا به
لكونه موصوفا لان الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او
مقدرا وهو هاهنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها
واو الحال كقوله • سرينا ونجم قد اضا فمذ بدا
محياك اخفا ضوءه كل شارق • السابع عشر ان تكون معطو فة
على معرفة نحو زيد ورجل قايمان الثامن عشر ان تكون
معطوفا على وصف نحو تميمي ورجل في الدار التاسع عشر
ان يعطف عليها موصوف نحو رجل وامراة طويلة في
الدار العشرون ان تكون مبهمة كقول امرء القيس
مرسعة بين ارساغه • به عسم يبتغي ارنبا
الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا كقوله
لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة • لما استقلت مطاياهن للظعن

الثاني

الثاني والعشرون ان تقع بعد فا الجزا كقولهم ان ذهب عير
فعير في الرهط الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام
الابتدا نحو لرجل قايم الرابع والعشرون ان تكون بعد
كم الخبرية نحو قوله • كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعا قد حلبت علي عشاري • وقد انهى بعض المتاخرين
ذلك الى نيف وثلاثين موضعا وما لم اذكره منها اسقطته
لرجوعه الى ما ذكرته او لانه ليس بصحيح

والاصل في الاخبار ان تؤخرا • وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في
المعنى للمبتدا فاستحق التاخير كالوصف ويجوز تقديمه
اذا لم يحصل بذلك لبس او نحوه على ما سيبين نحو قايم
زيد وقايم ابوه زيد وقام ابوه زيد وابوه منطلق زيد
وفي الدار زيد وعندك عمرو ووقع في كلام بعضهم ان مذهب
الكوفيين منع تقديم الخبر الجايز التاخير عند البصريين
وفيه نظر فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين
على جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين مطلقا
ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه بحث ثم منع الكو فيون
التقديم في مثل زيد قايم وزيد قام ابوه وزيد ابوه
منطلق والحق الجواز ولا مانع منه ذلك واليه اشار
بقوله وجوزوا التقديم الى اخر البيت فتقول قايم زيد
ومنه قولهم مشنوء من يشناك فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم
وقايم ابوه زيد كذلك ومنه قوله • قد ثكلت امه من كنت واحده ٤
وبات منتشبا في برثن الاسد • فمن كنت واحده مبتدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)